أن نجازيك قلت وما اصطنعت إليكم قالوا إن الحية التي ماتت عندك كان ذلك آخر من بقي ممن بايع النبي صلى ا عليه وسلّم من الجن .

36 - حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي ثنا مطلب بن زياد الثقفي ثنا ابن إسحاق أن ناسا من أصحاب الرسول صلى ا عليه وسلّم كانوا في مسير لهم وإن حيتين اقتتلتا فقتلت إحداهما الأخرى فعجبوا لطيب ريحها وحسنها فقام بعضهم فلفها في خرقة ثم دفنها فإذا قوم يقولون السلام عليكم لا يرونهم أيكم دفن عمرا إن مسلمينا وكفارنا اقتتلوا فقتل مسلمنا وكان من الرهط الذين أسلموا مع النبي صلى ا عليه وسلّم .

37 - حدثنا خالد بن خداش حدثني معلى الوراق عن مالك بن دينار قال دخلت على جار لنا مريض أعوده فقلت له عاهد ا D أن تتوب لعله أن يشفيك قال هيهات يا أبا يحيى أنا ميت ذهبت أعاهد كما كنت أعاهد فإذا هاتف من ناحية البيت يقول عاهدناك مرارا قد وجدناك كذابا قال فما خرج مالك من الدار حتى سمع النائحة عليه .

38 - حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن السكن ثنا الهيثم بن جماز عن يحيى بن أبي كثير قال دخلت على رجل أعوده فوجدته جزعا من الذنوب نادما على ما سلف من عمله قلت استعتبت قال هيهات هيهات قد سألته مرة بعد مرة واستقلته مرة من بعد أخرى فأقالني فلما كانت مرضتي هذه قلت أقلني فلن أعود أبدا فسمعت صوتا من ناحية بيتي يا هذا قد أقلناك فوجدناك كذابا